International Journal of Arabic Language Teaching
P-ISSN: 2684-690X E-ISSN: 2686-214X
https://e-journal.metrouniv.ac.id/index.php/IJALT

‘Anâshir al-Jumal baina al-Lughataini al-‘Arabiyyah wa at-Tâmiliyyah (Dirâsâh Taqâbuliyyah)

M.C.S. Shathifa[1]*, M.S. Zunoomy[2],
[12]South Eastern University of Sri Lanka, Sri Lanka

Article History:
Received : 17 March 2022
Revised : 19 May 2022
Accepted : 27 May 2022
Published : 03 June 2022

Keywords:
Sentence Elements, Arabic, Tamil, Linguistics

***Correspondence Address:**
shathifa@seu.ac.lk
© 2022

DOI 10.32332/ijalt.v4i01.4679

Abstract: Each language has a specific pattern in sentence structure. Based on this, sentence pattern in Arabic language differs from Tamil language since they are from two different linguistic families namely Semitic language family and Dravidian language family respectively. Therefore, this research focuses on studying sentence pattern in Arabic and Tamil languages by exposing similarities and dissimilarities between them. This research uses contrastive descriptive methodology. This research finds that there are more dissimilarities than similarities in sentence pattern between Arabic and Tamil languages whence use of gender, number, tense, adjective, genitive and articles. As for the similarities, they are in sentence elements, nominal sentence and interrogative sentence.

المقدمة

أما الجملة فهي الصورة اللفظية الصغرى للكلام المفيد في أية لغة من اللغات، وهي المركب الذي يبين المتكلم به صورة ذهنية تألفت أجزاؤها في ذهنه، ثم هي الوسيلة التي تنقل ما جال في ذهن المتكلم إلى ذهن السامع. والجملة التامة التي تعبر عن أبسط الصور الذهنية التامة التي يصح السكوت عليها، تتألف من ثلاثة عناصر رئيسية، هي: المسند إليه، والمسند، والاستناد. إن في كل لغة جملا، ولكل منها نظاما خاصا.

بناء على هذا، أن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، ولها فضل واسع وشرف مستمر من بداية نزول القرآن المجيد على خاتم الأنبياء محمد صلى الله عليه وسلم. وهي عنوان الهوية، شرفها ومجدها وعمودها وعمادها وأساسها الراسخ المكين فهى تجسيد للهوية الإسلامية التي شرفها الله، وأنزل بها قرآنه الكريم ووسيلة حفظه وانتشاره بين الناس، فهي اللغة الخالدة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها[1]. تعتبر اللغة العربية من العائلة اللغوية السامية (Semitic) من أمهات اللغات المنتشرة حول العالم، وهى اللغة التي يتحدث بها أكثر من ملياري إنسان على سطح الأرض، كما أن اللغة العربية هي لغة الصيغ والإعراب والتصرف، كما تختص بغنية أصواتها واشتقاق كلماتها ومتزاحمة فصاحتها متصفة بالمرونة والتنوع في بناء جملها، مع أن كل حرف في العربية له قيمة

[1] Mohammed EMM, Habeebullah MT. (2015). *Teaching of Arabic Grammar: Problems and Solutions*. South Eastern University of Sri Lanka: 5th International Symposium.

وكل حركة لها هدف خاص[٢]. يعد المبرد هو أول من استعمل مصطلح "الجملة" من الرعيل الأول فقسمها إلى قسمين: اسمية وفعلية، أما الزمخشري فقد قسمها إلى أربعة: اسمية، فعلية، شرطية و ظرفية، وهناك من قسمها إلى ثلاثة أقسام مثل ابن هشام ومن تبعه : اسمية ، فعلية و شرطية[٣]. بناء على هذا، أن نظام الجملة في العربية تختص بترتيبها وتركيبها.

وأما اللغة التاميلية فهي أحد أطول اللغات الكلاسيكية في العالم أجمع. تم ذكرها في المرتبة العشرين في قائمة علم الأجناس باللغات الأكثر استخدامًا في جميع أنحاء العالم. تنتمي اللغة التاميلية إلى عائلة اللغات الدرافيدية[٤]. إن اللغة التاميلية تتضمن ثلاثة أقسام من نظام الجملة وهى الجملة البسيطة والجملة المركبة والجملة المعقدة. بناء على هذا، أن لكل لغة من هتين اللغتين نظاما خاصا بالجملة وتركيبها كما أن هناك عدة من أوجه التشابه والتناحر في نظام الجمل بين هتين اللغتين. ولذا هذا البحث يركز على دراسة نظام الجمل بين العربية والتاميلية وتحديات ترجمتها عند دارسي اللغة العربية كلغة أجنبية.

"دراسة تقابلية بين اللغة العربية و لغة الهوسا على مستوى الضمائر"، عبد عبد الله، رسالة قدمت لنيل درجة ماجستيرفي الآداب في اللغة العربية من جامعة الجزيرة، عام ٢٠١٧م. تهدف الدراسة إلى التحليل والبحث في الضمائر، وذلك من خلال الدراسة التقابلية بين العربية والهوسا. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن تركيب الجملة في لغة الهوسا يختلف تماماً عن تركيب الجملة في العربية، بحيث تفرض الهوسا أن يسبق الفاعل الفعل ثم المفعول به، ولا يجوز أن يتقدم المفعول به على الفعل وعلى الفاعل، وهذا عكس ما هو سابق للعربية إذ يجوز ذلك للعربية، وهذه القاعدة جعلت كثيراً ممن يكتب بالعربية يستخدم الجملة الاسمية لأنها أقرب إلى لغته الأم.

"دراسة تقابلية بين اللغتين العربية والتاميلية على مستوى الأصوات مع تصميم رموز اصطلاحية في اللغة التاميلية للأصوات العربية"، صادفة بنت قاسم، رسالة قدمت لنيل درجة ماجستر في جامعة فيرادنيا – سريلانكا، عام ٢٠١٤م، هذه الدراسة تعامل مع الأصوات التاميلية والعربية من حيث أوجه التشابه والتناحر فيهما لتصميم رموز اصطلاحية في اللغة التاميلية التي ليست لها الأصوات البديلة للأصوات العربية.

"دراسة تقابلية عن اللغتين العربية والتاميلية على مستوى الجمل الصغرى"، أيوب علي قاسم، رسالة قدمت لنيل درجة ماجستر في جامعة خرطوم، سنة ١٩٨٥م، تعالج هذه الدراسة النظام الكلامي والكتابي للغتين العربية والتاميلية عامة وموقع الشبه والخلاف بين نظام الجمل العربية والتاميلية خاصة مع التلميح إلى

---

[٢] هشام وآخرون. *استعمال الروابط في اللغة العربية لدى دارسيها كلغة ثانية على مستوى الجامعة نموذجا طلاب السنة الأولى من جامعة جنوب شرق سريلانكا. ٢٠١٧*، جامعة جنوب شرق سريلانكا.

[٣] مصلح حسام، *نظام الجملة في اللغتين :العربية، والانجليزية* .دنيا الوطن .تم الاسترجاع على الربط: https://pulpit.alwatanvoice.com.

[٤] حليمة السلطانة. *تعرف على اللغة التاملية*. ٢٠١٩ من https:// www.noon-ds.com

تاريخ اللغتين العربية والتاميلية وتأثيراتهما في حياة مسلمي سريلانكا الدينية والاجتماعية. ولكن الدراسة الحالية تتميز عنها بالبحث عن نظام الجملة من ناحية تركيبها وبنائها في الكتابة وأثرها في الترجمة. وهكذا بالكشف عن أوجه التشابه والتناحر في نظام الجملة بين اللغتين العربية والتاميلية مع تحديد الأخطاء والصعوبات التي يواجهها دارسو اللغة العربية لغة أجنبية.

إن اللغتين العربية والتاميلية تنتميان إلى الأسرة اللغوية المختلفة. دارسو اللغة العربية لغة أجنبية يواجهون الصعوبات ويخطئون في تحديد معاني الجمل وترجمتها بين هتين اللغتين بعدم المعرفة والوضوح في هذه القضية. يهدف هذا البحث إلى توضيح نظام الجمل في اللغتين العربية والتاميلية والكشف عن أوجه التشابه والتناحر بين نظام الجمل في هاتين اللغتين.

منهج البحث

قد اتبع الباحثان في هذا البحث المنهج التقابلي للحصول أوجه التشابه والتناحر بين اللغتين العربية والتاملية على مستوى نظامهما الجملي الذي يتكون كلّ من اللغتين بنفسهما من حيث أنهما تنتميان إلى العائلة اللغوية المختلفة. ولذا تتبع الطريقة المكتبية من الكتب والبحوث والمقالات والرسائل الجامعية والشبكات الإلكترونية للحصول على المعلومات اللازمة التي تساعد إلى الكشف أوجه التشابه والتناحر بين نظام الجمل في هاتين اللغتين العربية والتاملية. إن هناك خطّتان، الخطة الأولى: تعالج مع النظام اللغوي بين اللغتين العربية والتاملية عامة أي تعالج الفروق العامة التي تكون في نظامهما الخاصة من الفروق في الجنس، العدد، الزمن، الشخص، الصفة والموصوف، حالة الإضافة، حالة التعريف، الضمائر. والخطة الثانية: تعالج مع أنظمة الجمل بينهما أي تبحث عن عناصر الجمل مثل الفعل والفاعل والمفعول به وهكذا عن أنواع الجمل مثل الجملة الفعلية والجملة الاسمية والجملة الاستفهامية للكشف أوجه الشبه والخلاف في نظام الجملة بين اللغة العربية واللغة التاملية بأحسن وجه.

نتائج البحث ومناقشتها

النظام اللغوي في العربية و التاميلية:

تنشأ الجملة في العربية من عدة كلمات، حسب نظام خاص تحت عنوان المستوى النحوي أو علم النحو، الذي يعني بالإعراب والعوامل النحوية، وقواعد تركيب الجملة اسمية أو فعلية، مثبتة أو منفية، خبرية أو إنشائية، ويدرس العلاقات من الجملة نفسها وعلاقات ما قبلها بما بعدها. فالمزايا في قواعد اللغة العربية أنها تابعة لأغراض التعبير والدلالة، ويظهر ذلك بوضوح من ازدهار ظاهرة الإعراب في اللغة العربية، وهو ما لا نجد

له آثارا يذكر في اللغة التاميلية، ولا تخفى أهمية وجود هذه الظاهرة، لما لها من تأثير في دقة التعبير والدلالة.[٥] الفروق العامة في نظام الجملة بين اللغة العربية والتاميلية.[٦]تأثر هذه الفروق في نظام الجمل بين اللغتين العربية والتاميلية سواء أكانت جملة بسيطة أو جملة مركبة أو جملة معقدة.

١. الفروق في الجنس

تتنوع الكلمة في اللغة العربية باعتبار الجنس إلى نوعين: المذكر والمؤنث. أما الاسم المذكر فلا يحتاج إلى علامة تدل على تذكيره وأما المؤنث فعلاماته ثلاث؛ التاء المربوطة مثل: نعمة وقدرة، الألف المقصورة مثل: عذرى وفضلى، الألف الممدودة مثل: سوداء وبيضاء. ويجب أن تكون كل واحد من هذه العلامات زائدة في آخر الاسم فكل اسم ختم بواحدة منها سمي مؤنثا. أما في اللغة التاميلية فينقسم الجنس إلى خمسة أقسام وهي: (ஆண் பால்) /a:npa:l/ "المذكر الحقيقي" – إذا كان الاسم عاقلا ومفردا، مثلا: (சிறுவன்) /siruwan/ "الولد". إن العلامة للجنس تكون في نهاية الأفعال، مثلا: (சிறுவன் வந்தான்) /siruwan wanta:n/ "جاء الولد". هنا المورفيم (ஆன்) /a:n/ يمثل الجنس.

(பெண் பால்) /penpa:l/ "المؤنث الحقيقي" – إذا كان الاسم عاقلا ومفردا، مثلا: (தாய்) /ta:i/ "الأم". إن العلامة للجنس تكون في نهاية الأفعال، مثلا: (தாய் வந்தாள்) /ta:i wanta:l/ "جاءت الأم ". يمثل المورفيم (ஆள்) /a:l/ الجنسَ في هذه الجملة.

(பலர் பால்) /plara:l/ "الجمع العاقل مذكرا كان أو مؤنثا"، مثلا: (சிறுவர்கள்) /ciruwarkal/ "الأولاد" و (ஆசிரியைகள்) /a:siriyaikal/ "المدرسات". إن العلامة للجنس تكون في نهاية الأفعال، مثلا: (சிறுவர்கள் / ஆசிரியைகள் வந்தார்கள்) /ciruwarkal / a:siriyaikal wanta:rkal/ "جاء الأولاد والمدرسات". يمثل المورفيم (ஆர்கள்) /a:rkal/ الجنسَ في صيغة الجمع.

(ஒன்றன் பால்) /onranpa:l/ "الاسم غير العاقل" – إذا كان مفردا، مثلا: (மரம்) /maram/ "الشجرة". إن العلامة للجنس تكون في نهاية الأفعال، مثلا: (மரம் விழுந்தது) /ma:du wantatu/ "سقطت الشجرة". يمثل المورفيم (அது) /atu/ الجنسَ.

---

[٥]النواصرة، ناصر محمود صالح . (٢٠١٣). *الجملة العربية و الجملة الإنجليزية – دراسة تقابلية*. السعودية: مجلة التربية والعلم – المجلد (٢٠)، العدد (٣). ص ١٢٨. https://iasj.net/iasj/download/61f635d7b24d34e4

[٦]أيوب علي قاسم.(١٩٨٥). *دراسة تقابلية عن اللغتين العربية والتاميلية على مستوى الجمل الصغرى*. رسالة ماجستر غير منشورة في جامعة خرطوم.

(மரங்கள்) :مثلا إذا كان جمعا، "الاسم غير العاقل" – (பலவின் பால்) /palawinpa:l/ "الأشجار". إن العلامة للجنس تكون في نهاية الأفعال، مثلا: (மாடுகள் வந்தன) /marankal/ "جاءت البقر". هنا المورفيم (அன) /a/ يمثل الجنسَ[٧]. /ma:dukal wantana/

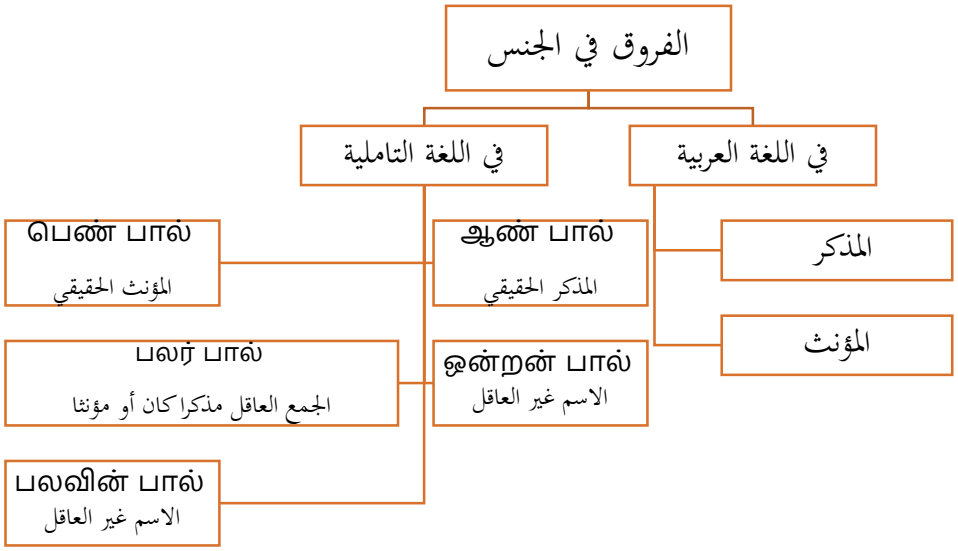

٢. الفرق في العدد

إن اللغة العربية تتبع نظاما مستقلا في العدد عكسا لنظام العدد في اللغة التاميلية حيث يكون العدد في العربية من المفرد والمثنى والجمع وفي اللغة التاميلية من المفرد وغير المفرد. وتأخذ هذه اللغة كل ما ليس بالمفرد جمعا ولا تفرق بين الواحد والاثنين والثلاثة إلا بالتحديد وتذكر العدد، مثلا: (ஒரு மனிதர் வந்தார்) /oru manitar wanta:r/ "جاء رجل واحد" (இரு மனிதர்கள் வந்தார்கள்) / /iru manitarkal wanta:rhal "جاء رجلان" (மூன்று மனிதர்கள் வந்தார்கள்) /mu:nru manitarkal wanta:rkal/ "جاء ثلاثة رجال"

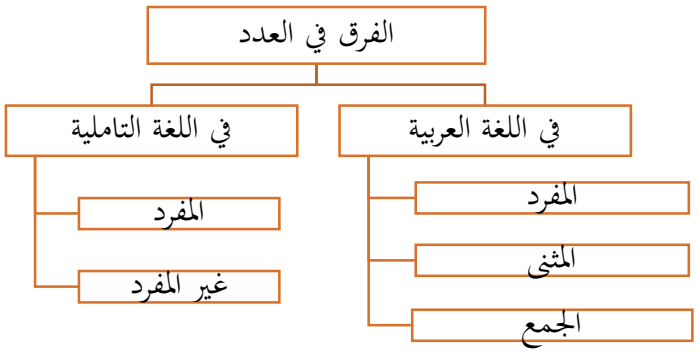

[٧] أيوب علي قاسم.(١٩٨٥). *دراسة تقابلية عن اللغتين العربية والتاميلية على مستوى الجمل الصغرى*. رسالة ماجستر غير منشورة في جامعة خرطوم.

٣. الفروق في الزمن[٨]

تنقسم الكلمة في اللغة العربية باعتبار الزمن إلى ثلاثة أقسام وهى: الماضي والمضارع والأمر. الماضي: هو كلمة تدل على المعنى والزمن في الماضي، مثلا: "فهم الطالب الدرس". المضارع: هو كلمة تدل على المعنى والزمن حالا واستقبالا، مثلا: "يفرح مدرسك بنجاحك". لا بد أن يكون المضارع بداية الهمزة أو النون أو التاء أو الياء، وتسمى هذه الأحرف "أحرف المضارع". الأمر: هو كلمة تتطلب من الفعل والزمن في المستقبل، مثلا: "اكتب رسالة لأخيك".

يعرف الأفعال في اللغة العربية بعلامة من علامات أربع: قد ؛ تدخل على الفعلين الماضي والمضارع، مثلا: قد نام زيد وقد يقوم. السين والسوف، كل منهما تدخل على الفعل المضارع فقط، مثلا: سيقوم وسوف يقوم. التاء التأنيث الساكنة؛ تتصل بالفعل الماضي فقط، مثلا: قامت وضربت. ياء المخاطبة، دلالة الفعل بنفسه على الطلب وذلك في فعل الأمر فقط، مثلا: قُومِي واضرِبِي.

تنقسم الأفعال في اللغة التاميلية إلى ثلاثة أزمنة وهي: الماضي: هو ما دل على عمل في الزمن الماضي، مثلا: (சிறுவன் பாடத்தை வாசித்தான்) /siruwan pa:dattai wa:sitta:n/ "قرأ الولد الدرس". الفعل الماضي يعرف بعلامات مختلفة وهى: (த், ட், ற்) /t, d, R/. أمثلة: (த்;) /t/ = (படி) (ட்) /d/ = (உண்) "درست". /padi + (t) + e:n > paditte:n/ (+ (த்) + ஏன்;> படித்தேன்) "أكلتُ". /un + (d) + e:n > undde:n/ (+ (ட்) + ஏன் > உண்டேன்) (ற்) /R/ = (கல் +) "تعلمتُ". /kal + (R) + e:n > kaddRe:n/ ((ற்) + ஏன்> கற்றேன்)

الحال: هو ما دل على عمل في الزمن الحاضر ، مثلا: (சிறுவன் பாடம் படிக்கின்றான்) /ciruwan pa:dam padikkinra:n/ "يقرأ الولد الدرس". في الحال يستخدم المورفيمان (கின்று, கிறு) /kinRu, kiRu/، يدخل كل منهما على الفعل الحاضر أي تدل على الفعل في الوقت الحاضر فقط، مثلا: (கின்று) / kinRu/ = (வரு + (கின்று) + ஆன்>) "يجئ (الآن)". /waru + (kinRu) + a:n > warukinra:n/ (வருகின்றான்) (கிறு) / kiRu/ "أذهب (الآن)". /cel + (kiRu) + e:n > celkiRe:n/ (செல் + (கிறு) + ஏன்> செல்கிறேன்)

المستقبل: هو ما دل على عمل في الزمن المستقبل ، مثلا: (சிறுவன் பாடம் வாசிப்பான்) /ciruwan pa:dam vasippa:n/ "سيقرأ الولد الدرس". هنا المورفيمان (வ், ப்)

[٨] أيوب علي قاسم.(١٩٨٥). *دراسة تقابلية عن اللغتين العربية والتاميلية على مستوى الجمل الصغرى*. رسالة ماجستر غير منشورة في جامعة خرطوم.

/w, p/ ويدل كل منهما على الفعل المستقبل فقط، ولهما وظيفة زمنية مستقبلية ، مثلا: (வ்) /w/ = /p/ (ப்) ."سيجيء" /waru + (w) + a:n > waruwa:n/ (வரு + (வ்) + ஆன்> வருவான்) = (பார் + (ப்) + ஆன்;> பார்ப்பான்) "سينظر" وأما فعل الأمر فهو كما في العربية يدل على طلب عمل في الزمن المستقبل، مثلا: (உனது பாடத்தை வாசி) /unatu pa:dattai wa:si/ "اقرأ درسك".

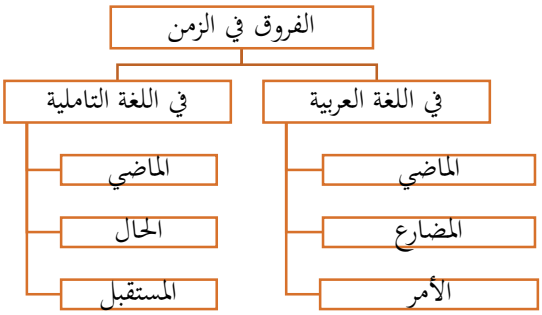

٤. الفروق في الشخص[٩]

تنقسم الكلمة من حيث الشخص إلى ثلاثة أقسام: المتكلم والمخاطب والغائب. و يوضح الجدول التالي الضمائر في اللغة العربية:

الجدول ١ : الضمائر في العربية

الضمير	الشخص	العدد	االجنس
أنا	متكلم	مفرد	مشترك
نحن	متكلم	مثنى / جمع	مشترك
أنتَ	مخاطب	مفرد	مذكر
أنتِ	مخاطب	مفرد	مؤنث
أنتما	مخاطب	مثنى	مشترك
أنتم	مخاطب	جمع	مذكر
أنتن	مخاطب	جمع	مؤنث
هو	غائب	مفرد	مذكر
هى	غائب	مفرد	مؤنث
هما	غائب	مثنى	مشترك
هم	غائب	جمع	مذكر
هنّ	غائب	جمع	مؤنث

[٩] أيوب علي قاسم.(١٩٨٥). *دراسة تقابلية عن اللغتين العربية والتاميلية على مستوى الجمل الصغرى*. رسالة ماجستر غير منشورة في جامعة خرطوم.

يوضح الجدول الجدول التالي الضمائر في اللغة التاميلية:

الجدول ٢: الضمائر في اللغة التاميلية

الضمير	الشخص	العدد	االجنس
நான் /na:n/	متكلم	مفرد	مشترك
நாம் /na:m/	متكلم	غير المفرد	مشترك
நீ /ni:/	مخاطب	مفرد	مشترك
நீங்கள் /ni:nkal/	مخاطب	غير المفرد	مشترك
அவன் /awan/	غائب	مفرد	مذكر
அவள் /awal/	غائب	مفرد	مؤنث
அவர்கள் /awarkal/	غائب	غير المفرد	مشترك
அது /atu/	غائب	مفرد	مشترك
அவை /awei/	غائب	غير المفرد	مشترك

إن اللغة التاميلية تمتاز بنظام خاص في العدد والجنس وكما أنها تمتاز بكثرة عدد للضمائر التي تفيد معنى واحدا. وبالنسبة إلى ضمائر المتكلم، فليس هناك فرق بين هاتين اللغتين. وبالنسبة إلى ضمائر المخاطب فهناك صيغ خاصة للخطاب المفرد وغير المفرد في كلتي اللغتين. لا يوجد هناك فرق المذكر والمؤنث سواء كان مفردا وغير مفرد وبين عاقل وغير عاقل في اللغة التاميلية. وأما اللغة العربية فتوجد هناك فرق بين المذكر والمؤنث في المفرد والجمع دون المثنى. ويستخدم الخطاب في اللغة العربية للعاقل فقط وليس لغير العاقل.

بالنسبة إلى ضمائر الغائب تتفق اللغتان في استعمال ضمائر المفرد للمذكر والمؤنث وأما في الجمع فتفرق العربية بن المذكر والمؤنث بينما لا تفرق التاميلية بينهما وكذلك تتميز اللغة التاميلية مثل العربية بالتفريق بين العاقل في استعمال الضمائر للغائب وفي التاميلية توجد ضمائر خاصة للمفرد والغائب ولجمع الغائبين في غير العاقل، ولكن لا تفرق بين المذكر والمؤنث.

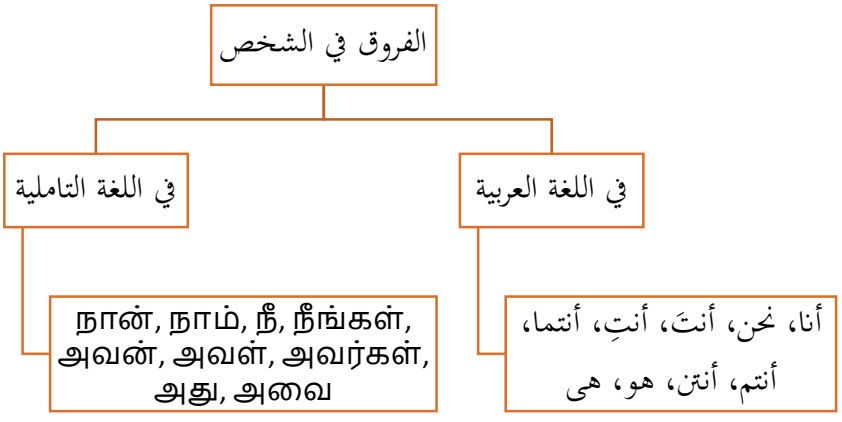

٥. الفرق في الصفة والموصوف[١٠]

أما الصفة فتسبق الموصوف في اللغة التاميلية وفي حين أن الصفة في اللغة العربية فتتبع الموصوف مثال: (நான் பெரியதொரு மீனைப் பிடித்தேன்/na:n periyato:ru me:nei /pittiten) "اصطدتُ سمكة كبيرة". إن تتبع الصفةُ الموصوفَ في اللغة العربية، مثلا: "مررت برجل كريم ".

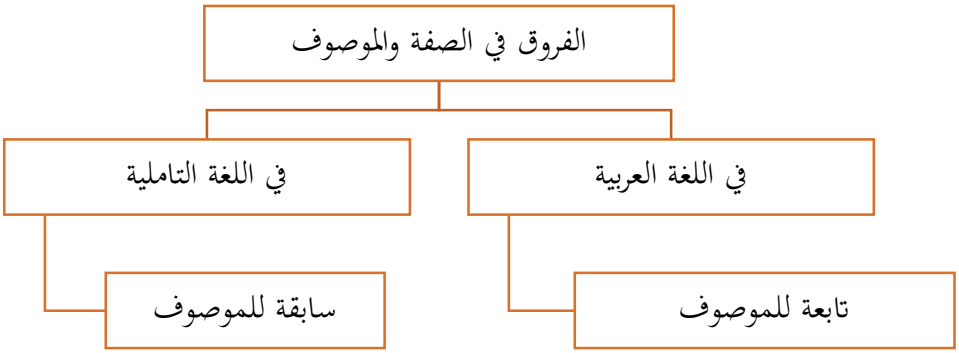

٦. الفرق في حالة الإضافة

يتقدم المضافُ المضافَ إليه في اللغة العربية وأما اللغة التاميلية فهو على عكس ذلك بأن المضاف إليه يتقدم المضاف، مثلا: في العربية: "كِتابُ محمدٍ". في التاميلية: (முஹம்மதுடைய புத்தகம்/Muhammat udeiya puttakam/) تكون علامة الجر وحذف حروف المعرفة "ال" وحذف علامات النكرة (التنوين) وحذف علامات التثنية والجمع (النون) علاماتٍ للإضافة في اللغة العربية بينما تستخدم الأداتان (உடைய, இன்/udeiya, in/) في اللغة التاميلية للدلالة على إضافة الاسم المؤخر إلى الاسم المقدم ، مثلا: (மாணவனுடைய பேனை, மாணவனின் பேனை/ma:nawanudaiya / ma:nawanin pe:nai/) "قلم الطالب".

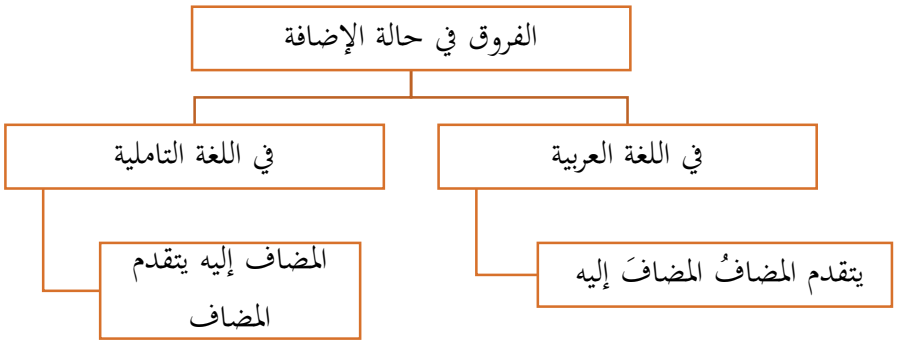

[١٠] أيوب علي قاسم.(١٩٨٥). *دراسة تقابلية عن اللغتين العربية والتاميلية على مستوى الجمل الصغرى*. رسالة ماجستر غير منشورة في جامعة خرطوم.

٧. الفرق في حالة التعريف

إن "ال" أداة من أدوات التعريف في اللغة العربية إذا دخلت على النكرة فتصير معرفةً ، مثلا: كتابٌ – الكتابُ. وبينما تكون اللغة التاميلية عكس ما في اللغة العربية حيث أن أداة التنكير في اللغة التاميلية تأتي في بداية الكلمة بدلا لأداة التعريف "ال" في اللغة العربية. وتختلف هذه الأداة باختلاف العدد فقط دون النوع فالأدات (ஒரு) /oru/ للمفرد، (பல) /pala/ للجمع غير المعدد، مثلا: (ஒரு சிறுவன்) oru / ciruwan/ "ولد"، (பல சிறுவர்கள்) /pala ciruwarkal/ "أولاد".

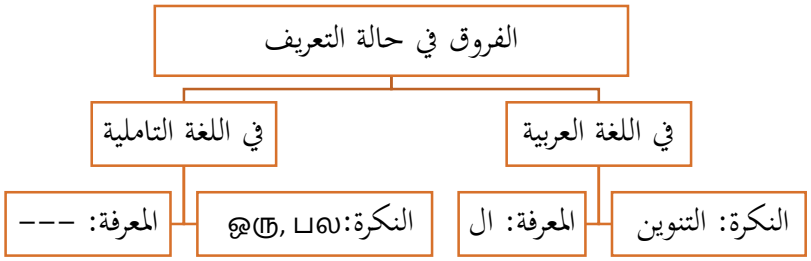

٨. الفروق في ترتيب الضمائر

تنقسم الضمائر في اللغة العربية إلى متصل ومنفصل، إذا كان الضمير منفصلا يجوز أن يكون في أول الجملة كالمبتدأ، مثلا: هو نائم. يأتي الضمير المتصل مفعولا في الجملة، مثلا: تشكرك. يأتي الضمير متصلا بالاسم كمضاف إليه، مثلا: قلمي جديد. الضمير المتصل بالفعل في حالة النصب مثل المبتدأ، مثلا: وأنا إلى الله راغبون. وأما اللغة التاميلية فلا تعرف فيها إلا الضمائر المنفصلة فقط. يأتي الضمير المنفصل كالمبتدأ في أول الجملة، مثلا: (அவன் எழுந்துள்ளான்) /awan eḍuntulla:n/ "هو قائم". يجوز أن يأتي الضمير كالمفعول به في أول الجملة أو في وسط الجملة، مثلا: في أول الجملة؛ (அவனை முஹம்மத்) (அடித்தான் முஹம்மத்) /awanai muhammatu aditta:n/ "محمد ضربه"، في وسط الجملة؛ (அவனை அடித்தான்) /muhammatu awanai aditta:n/ "محمد ضربه". يأتي الضمير كالفاعل ، مثلا: (அவள் புத்தகம் வாசித்தாள்) /awal puttaham wa:sitta:l/ "هى قرأت كتابا". يأتي الضمير مع الاسم كمضاف إليه، مثلا: (எனது புத்தகம் புதியது) enatu puttaham / putiyatu/ "كتابي جديد".

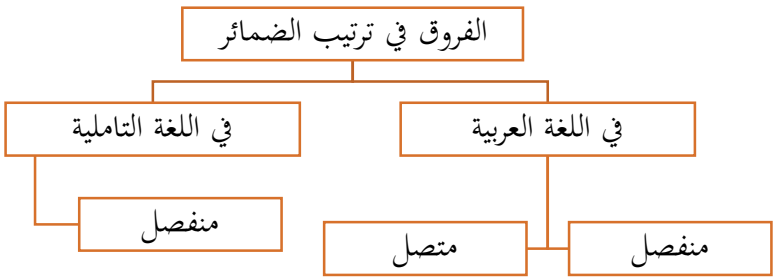

الخلاصة

هذا البحث ينتج بأن هناك تناحرا أكثر من التشابه في نظام الجمل بين اللغتين العربية والتاميلية من حيث استخدام الجنس والعدد والزمن والنعت والإضافة والتعريف. وأما التشابه فتكون في عناصر الجملة والجملة الاسمية والجملة الاستفهامية. إن هذا البحث سيساعد دارسي اللغة العربية لغة أجنبية مع أنهم ناطقو اللغة التاميلية والمترجمين والطلبة من مجال اللسانيات والترجمة على معرفة الجمل ما بين اللغتين دراسة تقابلية بأحسن وجه.

المراجع

أيوب علي قاسم.(١٩٨٥). *دراسة تقابلية عن اللغتين العربية والتاميلية على مستوى الجمل الصغرى*. رسالة ماجستر غير منشورة في جامعة خرطوم.

حليمة، السلطانة. (٢٠١٩). *تعرف على اللغة التاملية*. من https://www.noon-ds.com

السحيباني، سليمان بن عمر.(٢٠١٥).*أسماء الإشارة في العربية و الإنجليزية: دراسة تقابلية*. مجلة العلوم العربية. عمادة البحث العلمي. تم الاسترجاع على الربط www.imamu.edu.sa

صادفة بنت محمد قاسم.(٢٠١٤). *دراسة تقابلية بين اللغتين العربية والتاميلية على مستوى الأصوات مع تصميم رموز اصطلاحية في اللغة التاميلية للأصوات العربية*. رسالة الماجستير. قسم اللغة العربية والحضارة الإسلامية، كلية الآداب، جامعة فيرادنيا: سريلانكا.

صادفة بنت محمد قاسم، شحيقة فرون بنت عبد الرحيم.(٢٠١٥). *أدوات الربط واستخدامها في اللغتين العربية والتاميلية – دراسة تقابلية*. جامعة جنوب شرق سريلانكا: مؤتمر كلية الآداب والثقافة.

عبد عبد الله. (٢٠١٧). *دراسة تقابلية بين اللغة العربية و لغة الهوسا على مستوى الضمائر*. رسالة ماجستير ، الآداب في اللغة العربية، تخصص علم اللغة. جامعة الجزيرة: كلية التربية حنتوب، قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية.

كورت، نور الله وآخرون. "*اللغة العربية*". على الربط www.dergipark.gov.tr.

محمد، عادل خلف عبد الجواد .(1449) .اللغة والبحث اللغوي .بيروت : مكتبة الآداب .تم الاسترجاع على الربط https://www.startimes.com/?t=8413922 .

مصلح، حسام .(1109). نظام الجملة في اللغتين :العربية، والانجليزية .دنيا الوطن .تم الاسترجاع على الربط: https://pulpit.alwatanvoice.com

النواصرة، ناصر محمود صالح . (٢٠١٣). الجملة العربية و الجملة الإنجليزية – دراسة تقابلية. السعودية: مجلة التربية والعلم–المجلد ٢٠،١ لعدد ٣،ص١٢٨.
https://iasj.net/iasj/download/61f635d7b24d34e4

هشام وآخرون. (٢٠١٧). *استعمال الروابط في اللغة العربية لدى دارسيها كلغة ثانية على مستوى الجامعة نموذجا طلاب السنة الأولى من جامعة جنوب شرق سريلانكا*. جامعة جنوب شرق سريلانكا.

Ahana, M. R. F., Aliyar, A. B. M., & Zunoomy, M. S. (2022). Identifying Grammatical Mistakes among Learners of Arabic as a Second Language (Undergraduates of the Department of Arabic language of South Eastern University of Sri Lanka as a Model): تحديد الأخطاء النحوية بين متعلمي اللغة العربية لغة ثانوية (طلاب قسم اللغة العربية بجامعة جنوب شرق سريلانكا أنموذجا). Sprin Journal of Arabic-English Studies, 46-57.

Hart, George L.(n.d.) Statement on the Status of Tamil as a Classical Language, University of California Berkeley Department of South Asian Studies – Tamil . Retrieved from: https://sangamtamilliterrature.wordpress.com

Karunakaran, k. (2000). *Simplified Grammar of Tamil*. Chennai: Suvita Publishers.

Mohammed EMM, Habeebullah MT. (2015). *Teaching of Arabic Grammar: Problems and Solutions*. South Eastern University of Sri Lanka: 5th International Symposium.

Nuhman, M. A. (2006). *Adippadai Tamil Ilakkanam*. Colombo: Poobalasinga Puththahasaalai.

Pansaadsaram, S. V. (2002). *Tamil Ilakkanap Poonga*. Inuval North: Ponneluththup Pathippaham.

Sainulabdeen, Z. M., & Shathifa, M. C. S. (2021). Nizhâm al-Jumal Baina al-Lugatain al-Arabiyyah wa al-Tâmiliyyah: Dirâsah Taqâbuliyyah (Sentence Pattern between Arabic and Tamil Languages: A Contrastive Study). *Loghat Arabi: Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan Bahasa Arab*, *2*(2), 105-126. DOI: https://doi.org/10.36915/la.v2i2.25

Sanmuhadas, A. (1982). *Tamil Mozhi Ilakkana Iyalfuhal*. Jaffna: Muttamil Velieedduk Kalaham.

Shathifa, M. C. S. (2020). Aujuhu al-Tasyabuhi wa al-Tanahuri Baina al-Lughataini al-Arabiyah wa al-Tamiliyah Ala Mustawa al-Ashwat. *IJAS:*

Indonesian Journal of Arabic Studies, *2*(2), 147-161. DOI: 10.24235/ijas.v2i2.6924

Shathifa, M. C. S., & Farween, A. R. F. S. (2015). Conjunctions and its usage in Arabic and Tamil languages: a contrastive study. South Eastern University Arts Research Session.http://192.248.66.13/bitstream/123456789/1570/1/Book%20of%20Abstracts%20-%20Page%2040.pdf

Siththarthan, Singapore. (2003). *Ilahu Tamilil Inikkum Tamil Ilakkanam*. Chennai: Narmatha Publisher

Stein, B. (1977). Circulation and the Historical Geography of Tamil Country. The Journal of Asian Studies. 37: 7. Doi: 10.2307/2053325. JSTOR 2053325.

Zunoomy, M. S., & Munas, M. H. A. (2021). Common Mistakes in Creating Sentences Consisting of a Subject and Predicate and in Translating them to Tamil: A Case Study of Undergraduates of the Department of Arabic Language of South Eastern University of Sri Lanka. International Journal of Linguistics, Literature and Translation, 4(12), 152-157. https://doi.org/10.32996/ijllt.2021.4.12.17

Zunoomy, M. S., & Shathifa, M. C. S. (2021). Difficulties faced by second language learners of Arabic when translating Tamil sentences into Arabic. *IJAS: Indonesian Journal of Arabic Studies*, *3*(1), 69-96. DOI: 10.24235/ijas.v3i1.6950

Zunoomy, M. Z., F. H. A. Shibly, and U. Israth. "Challenges in teaching and learning Arabic language as a second language-based on Irfaniyya Arabic and Islamic College-Kekunagolla." (2019). 8th South Eastern University International Arts Research Symposium. http://192.248.66.13/handle/123456789/4192